



حاربوا من أجل حقوقكم الديمقراطية

حاربوا من أجل حقوق العمال

ها هي المظاهرات و الانتفاضات تتوالى و تستمر في بلاد شمال أفريقيا و غرب آسيا نتيجة للالهام الذي أثارته ثورتا تونس و مصر . إن هذه الحركات الشعبية المتنامية سوف تخلق الفرصة لتغيير جذري في الأنظمة السائدة حالياً ، فهي تمهد السبيل للتغلب على الفوارق الطائفية و العرقية و الجنسية التي طالما فرقت و أضعفت العمال في أنحاء المنطقة.

و لكن علينا كعمال أن نحشد الطاقات و أن ننظم الصفوف مجتمعين في نقابات حول مصالحنا المشتركة إذا أردنا أن نحقق مكاسب حقيقية . إننا نحن من ينتج الأرباح لأولئك الرأسماليين . لن يتغير أي شيء في أوضاعنا لمجرد إزاحة رئيس أي بلد من منصبه . سنظل كما نحن - يقال لنا "اعملوا بجد أكبر و لساعات أطول كي نغزو منافسين في السوق العالمية" ، و هذا ما يقال للعمال في كل مكان .

إن الإنتفاضات الشعبية الحاشدة التي اجتاحت الفلبين في فبراير 1986 و في كوريا الجنوبية في يونيو 1987 و في اندونيسيا في مايو 1998 ، قد أطاحت برؤوس الدكتاتوريات القائمة هناك و لكن النظام الاقتصادي و السياسي بقي كما هو . و ما زال العمال في تلك البلاد يعانون من الفقر و ظروف العمل القاسية و شتى صنوف القمع إلى حد قتل الناشطين العماليين . و يعتقد البعض بأن تدخل الدول الإمبريالية يمكن أن يساعدنا و لكن هذا خطأ فادح كما رأينا ما حدث أثناء التدخل الإمبريالي في أفغانستان في أكتوبر 2001 و في العراق في مارس 2003 .

تتوفر للعمال فقط إمكانية السيطرة على الإقتصاد ، عن طريق تشكيل لجان من الطبقة العاملة يكون لها السيطرة الديمقراطية المباشرة على أماكن عمل الناس و مجتمعاتهم . بهذه الطريقة فقط نستطيع أن نبدأ بإعادة تشكيل الإقتصاد بحيث يخدمنا نحن ، الأغلبية . تأتي قوتنا من وحدة الطبقة العاملة في شتى البلاد و مختلف قطاعات العمل . كما تأتي قوتنا عالمياً من الإضرابات العمالية و وقفات تضامن العمال .

فلنرفض التدخل الإمبريالي ، و لنؤيد التضامن مع العمال في كل مكان .

مظاهرة - يوم الأحد 27 مارس في تمام الواحدة بعد الظهر

المكتبة العامة - شارع سوانستون - ملبورن

australia asia worker links - workers change the world

po box 45 carlton south victoria 3053 australia tel: + 61 3 9663 7277 email: aawl@aawl.org.au web: aawl.org.au